بيان صحفي
القدس

12 كانون الأول 2012

اللجنة المشتركة بين الاتحاد الاوروبي ومنظمة التحرير تجتمع في رام الله: حصر الانجازات؛ والسير قدما بخطة عمل مشتركة جديدة

اجتمعت السلطة الفلسطينية والاتحاد الاوروبي اليوم في مدينة رام الله في اطار الجلسة السنوية للجنة المشتركة تحت مظلة سياسة الجوار الاوروبي. وخلال الاجتماع، راجعت السلطة الفلسطينية والاتحاد الاوروبي التقدم في العلاقات الثنائية خلال العام الماضي وناقشت الخطط القادمة بعيد اختتام المفاوضات لخطة العمل المشتركة الجديدة التي ستوجه علاقات الاتحاد الاوروبي مع السلطة الفلسطينية للأعوام الخمسة القادمة.

وتحت رئاسة مازن جاد الله، مستشار رئيس الوزراء لشؤون أداء المؤسسات، وكريستيان بيرغير، مدير منطقة شمال افريقيا والشرق الاوسط في جهاز النشاطات الخارجية الاوروبية، اجتمع 30 مسؤول من وزارات السلطة الفلسطينية والاتحاد الاوروبي من أجل تبادل الآراء حول كافة القطاعات السياسية والاقتصادية والتنموية الرئيسية. وهذه هي المرة الثامنة التي يلتقي فيها ممثلون عن الطرفين كجزء من اجتماعات السياسات عالية المستوى. وهذه هي المرة الأولى ايضا التي تراجع فيها اللجنة المشتركة التقدم الحاصل في العمل خلال العام في اطار المجموعة الموسعة لستة منتديات حول حوار السياسات في قضايا تتراوح بين حقوق الانسان والتجارة.

ممثل الاتحاد الاوروبي جون غات-راتر قال خلال افتتاح الجلسة: "لقد اقمنا خلال العام الماضي حوار معمقا حول السياسات في مختلف القطاعات. ان مجال القضايا التي تم تغطيتها اليوم يظهر ان علاقاتنا الثنائية مع السلطة الفلسطينية طموحة وشمولية وهي كذلك لان السلطة الفلسطينية وضعت اهدافا عالية وأظهرت قدرتها على أن تكون شريك كامل في اطار سياسة الجوار الاوروبي. وهناك بالطبع خطوات هامة امامنا. لقد تم انجاز خطة العمل المشتركة الجديدة بين الاتحاد الاوروبي والسلطة الفلسطينية حيث ستكون الوثيقة الارشادية لعلاقاتنا الثنائية منذ الأن وصاعدا. السلطة الفلسطينية هي الشريك الأول الذي انجزنا معه خطة عمل جديدة في اطار سياسة الجوار الاوروبي. التحدي الحقيقي الآن هو السير قدما في اطار التزاماتنا المتبادلة بالرغم من الوضع السياسي والمالي الصعب الذي يواجه السلطة الفلسطينية. العمل الجاد يجب وسيستمر بروح الثقة والانفتاح الذي ساد نقاشاتنا اليوم".

ان نجاح اجتماع اللجنة المشتركة وتزايد ملكية السلطة الفلسطينية لعملية سياسة الجوار الاوروبي لهي شهادة على تعزيز القدرات المؤسساتية للسلطة الفلسطينية. وقد ساعد الاتحاد الاوروبي في دعم الفلسطينيين في جهودهم لبناء الدولة. وستستمر هذه الجهود بعد أن حصل الفلسطينيون على مكانة دولة مراقب غير عضو في الأمم المتحدة.

خلفية

اللجنة المشتركة حاليا هي الهيئة الأعلى التي تجمع مسؤولين من الاتحاد الاوروبي والسلطة الفلسطينية. تجتمع اللجنة بشكل سنوي في بروكسيل ورام الله في اطار سياسة الجوار الاوروبي وخطة العمل المشتركة بين الاتحاد الاوروبي والسلطة الفلسطينية. تم انجاز المفاوضات لاعداد خطة العمل المشتركة الجديدة حيث ستوجه هذه الخطة العلاقات الثنائية للأعوام الخمسة القادمة. اللجنة المشتركة بين الاتحاد الاوروبي ومنظمة التحرير الفلسطينية تراجع العمل الذي تم في اطار منتديات ستة للحوار حول السياسات، المعروفة باللجان الفرعية التي تغطي – ضمن امور اخرى – حقوق الانسان، الحكم الرشيد، سيادة القانون، التجارة، السوق الداخلي، الزراعة، التعليم، الثقافة، الشؤون الاجتماعية، الطاقة والمياه.

للاتصال:
مكتب ممثل الاتحاد الأوروبي، الضفة الغربية وقطاع غزة، الأونروا
انتونيا زافيري؛ هاتف: 859 2541 (0) 972+؛ محمول: 915 024 548 (0) 972+
شادي عثمان؛ هاتف:867 ext 5888 2541 (0) 972+؛ محمول: 958 673 599 (0) 972+
http://eeas.europa.eu/delegations/westbank/